

الفتنقات في تفسير البسيط للواحي ت (٥٤٦٨) سورة الفاحة جمعا ودراسة

ا.م.د. حذيفة فاضل يونس

جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية

Assist. Prof. Dr. Hudhaifa Fadhil Younis

Place of work: University of Mosul

College of Education for Humanities

Email: dr.huthaifa.fadhil@uomosul

المستخلص

يُعدّ التفسير القرآني ميداناً رحباً تلتقي فيه علوم اللغة، والتفسير، والفقه، والعقيدة، والأصول؛ ومما زاد من ثراء هذا الحقل المعرفي وتطوره الفكري عبر العصور اعتماد العلماء لآليات الحوار الافتراضي والجدل العلمي المنضبط. وقد تجلت هذه الآليات بأجمل صورها في الاصطلاح التراثي المعروف بـ "الفتنقات" وهو مصطلح منحوت من عبارات مثل: (إن قيل... قلت) أو (إن قلت... فالجواب) —، وتُعدّ هذه التقنية أداة تعليمية وبرهانية يطرح من خلالها المؤلف إشكالات أو اعتراضات متوقّعة من السائل أو المعارض، ثم يتولى حله وتفنّيده بأسلوب دقيق يجمع بين النقل والعقل. ولما كان الإمام الواحي (رحمه الله) من أبرز المفسرين الذين امتازوا بهذا المنهج ووظفوه بكفاءة عالية، جاء هذا البحث ليتناول هذا الجانب التطبيقي تحت عنوان: "الفتنقات في سورة الفاتحة في تفسير البسيط للواحي". يتحدد المنهج المتبع في هذا البحث في كونه بحثاً تحليلياً تطبيقياً، يعنى بتتبع ودراسة ظاهرة (الفتنقات) في تفسير (البسيط) للواحي من خلال نموذج سورة الفاتحة. تتبع وتحليل تطبيقات أسلوب "الفتنقات" ودفع الإشكالات في سورة الفاتحة. يندرج هذا البحث ضمن التفسير التحليلي ودراسات مناهج المفسرين ومنها: إبراز القيمة العلمية والبرهانية لهذا الأسلوب في ترسيخ المعاني القرآنية وإثراء الدرس التفسيري.

وقد اتبع البحث المنهج التحليلي الاستقرائي لجمع هذه الشواهد، ودراستها وفق السياق التفسير للآيات، ليخرج بنتائج تُجَلّي جانباً مهماً من أدوات التفكير والتدبر عند الواحي (رحمه الله).

الكلمات المفتاحية: التفسير، الفتنقات، البسيط، الواحي، دراسة

المبحث الأول: التعريف بالإمام الواحي وبالفنقة :

المطلب الأول: حياة الإمام الواحي (رحمه الله) الشخصية والعلمية :

أولاً : حياة الإمام الواحي (رحمه الله) الشخصية :

المطلب الأول: حياة الإمام الواحي (رحمه الله تعالى) الشخصية.

أ - اسمه : علي بن أحمد بن محمد بن علي ، هذا ما عليه أكثر من ترجم ، وقيل هو : علي بن أحمد بن محمد بن علي متوّه^(١).

وقيل: هو علي بن حسن بن أحمد بن علي بن بويه الواحي^(٢).

والراجح هو الأول لأنه عليه الأكثر ، ولأنه لم تذكر جل المصادر أن اسم أبيه (حسن) بل قالوا: أنّه (أحمد) .

ب - لقبه : هو الإمام المصنف والعلامة والاستاذ، المفسر النحوي، أستاذ عصره وإمام علماء التأويل^(٣)

ج- وكنيته: أبو الحسن^(٤) هذا ما عليه أكثر من ترجم له ، وقيل : أنه (أبو الحسين)^(٥).

والأول هو الراجح لا نه عليه الأكثر ، ولعله تصحيف وقع عن (الحسن) بدل (الحسين) وهذا كثيرا ما يحصل في كتب التراجم بين اسم (الحسن) و (الحسين).

د- نسبه : الواحدي النيسابوري الشافعي ، وأما النيسابوري فهو نسبة إلى موطنه نيسابور ، وهي مدينة بخراسان في بلاد فارس ، وأما الشافعي فهو نسبة إلى مذهبه ، وهو مذهب الامام الشافعي رحمه الله ، وأما الواحدي فهو نسبة إلى الواحد بن الدليل بن مهرة^(٦).

هـ - مولده ونشأته : أصله من ساوه^(٧)، ولد في نيسابور وتوفي فيها^(٨) ، اما ولادته لم اجد فيما بحثت في كتب التراجم ما يشير إلى تاريخ ولادته ، وقد شاخ ، وذكر بعضهم إنه قد قارب السبعين أو الثمانين^(٩).

و- وفاته : توفي في نيسابور أثر مرض وكان ذلك في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربع مائة^(١٠)

ثانيا : حياة الإمام الواحدي (رحمه الله) العلمية.

نشأته العلمية : لقد نشأ الواحدي (رحمه الله) في بيئة ساعدته في طلب العلم نشأ في نيسابور تلك المدينة العامرة بالعلم والعلماء ، وكذلك قد ساعدته البيئة المنزلية على طلب العلم فهو من عائلة ميسورة الحال فكان اهله تجارا كما مر بنا ، فسعة الرزق التي هيات له أسباب التحصيل والطلب ، وقد كان الكتاب^(١١) هو المدرسة التي تلقا فيها الواحدي تعليمه ، حيث دخل كُتاب شيخه أبي عمرو سعيد بن هبة الله البسطامي . ثم تلقى من العلماء والأخذ عنهم ، حيث سمع من شيخه أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي محدث نيسابور وفقهها ، وكان ذلك عام (٤٠٩هـ) وهو في الثانية عشرة من عمره تقريبا . ثم التحق الواحدي (رحمه الله) بدار السنة ليتلقى فيها علم الحديث عن كبار علمائها وكان منهم : القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري في سنة (٤١٠هـ). وقد دل كل ذلك على شغف الواحدي بالعلم ولزوم خلق العلماء منذ نعومة أظفاره ولقد عمد الواحدي (رحمه الله) على أن يتقن علوم الآلة التي يتوصل بها إلى فهم القرآن والسنة ، ليكون على دراية تامة وعلى فهم تام بها ، ومعرفة بحقائقها.

ومن ذلك علم النحو: قال (رحمه الله) : "وأما النحو فإني لما كنت في مِيعَة^(١٢) أصباي ، وشرخ شبيبي^(١٣) ، وقعت إلى الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الضرير (رحمه الله) ... ولعله تفرس في وتوسم أثر الخير لدي فتجرد لتخريجي وصرف وكُده^(١٤) إلى تأديبي ، ولم يذخر^(١٥) عني شيئا من مكنون ما عنده ، حتى استأثرتني بأفلاذه^(١٦) وسعدت به أفضل ما سعد تلميذ بأستاذه ، وقرأت عليه جوامع النحو والتصريف والمعاني ، وعلقت عنه قريبا من مائة جزء في المسائل المشكلة ، وسمعت منه أكثر مصنفاته في النحو والعروض والعلل وخصني بكتابه الكبير في علل القراءات^(١٧) . وأما علم القرآن والقراءات : فقد قال رحمه الله : "وأما القرآن وقراءات أهل الأمصار واختيارات الأئمة ، فإني اختلفت^(١٨) أولاً إلى الأستاذ أبي القاسم علي بن أحمد البستي (رحمه الله) ، وقرأت عليه القرآن ختمات كثيرة لا تحصى^(١٩) . ثم ذهبت إلى الامامين أبي عثمان سعيد بن محمد الحيري و أبي الحسن علي بن محمد الفارسي (رحمهما الله) ، وكانا قد انتهت إليهما الرئاسة في هذا العلم ، وأشير إليهما بالأصابع في علو السن ، ورؤية المشايخ ، وكثرة التلامذة ، وغزارة العلوم وارتفاع الأسانيد ، والوثوق فيها ، فقرأت عليهما ، وأخذت من كل واحد منهما حظا وافرا بعون الله وحسن توفيقه^(٢٠) ."

أما التفسير : قال الواحدي (رحمه الله) : " ثم فرغت للأستاذ الامام أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (رحمه الله) ، وكان حبر العلماء بل بحرهم ، ونجم الفضلاء بل بدرهم ، وزين الأئمة بل فخرهم ، وأوحد الأمة بل صدرهم ، وله التفسير الملقب بالكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الذي رفعت به المطايا في السهل والأوعار ، وسارت به الفلك في البحار ، وهبت هبوب الريح في الأقطار وقرأت عليه من مصنفاته أكثر من خمسمائة جزء ، وتفسيره الكبير ، وكتابه المعنون بالكامل في علم القرآن وغيرهما^(٢١) . ثم قال : " ولو أثبت المشايخ الذين أدركتهم ، واقتبست عنهم هذا العلم ، من مشايخ نيسابور وسائر البلاد التي وطنتها ، طال الخطب وملّ الناظر^(٢٢) ."

شيوخه : قال الواحدي (رحمه الله) يصف كثرة شيوخه الذين أخذ عنهم العلم فقال : "ولو أثبت المشايخ الذين أدركتهم واقتبست عنهم هذا العلم من مشايخ نيسابور وسائر البلاد التي وطنتها طال الخطب وملّ الناظر^(٢٣) ."

أبرز شيوخه وأشهرهم هم :

١. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأستاذ الامام أبو إسحاق الإسفرييني ، أحد أئمة الشافعية (ت ٤١٨هـ)^(٢٤).

٢. أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي ثم النيسابوري (ت ٤٤٨هـ)^(٢٥).

٣. أبو الفضل أحمد بن محمد العروضي : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف العروضي الشافعي، أبو الفضل المعروف بالصفار (ت ٤١٦ هـ)^(٢٦)، أخذ الأدب واللغة عنه^(٢٧).
٤. أبو القاسم علي بن أحمد البستي ، والبستي : نسبة إلى مدينة بست من بلاد كابل^(٢٨)، أخذ علوم القرآن والقراءات عنه^(٢٩).
٥. أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري النيسابوري مسند خراسان (ت ٤٢١ هـ)^(٣٠).
٦. أبو عثمان الصابوني : وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عثمان الصابوني شيخ الاسلام (ت ٤٤٩ هـ)^(٣١).
٧. أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي بن سعيد القرشي الهروي (ت ٤٣٣ هـ) ، هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان^(٣٢).
٨. أبي الحسن القهндزي الضرير : وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القهندزي، أبو الحسن الضرير^(٣٣)، أخذ العربية عنه^(٣٤).
٩. أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ)^(٣٥) ، شيخه في التفسير^(٣٦).
١٠. سعيد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، أبو عمر جمال الإسلام ابن الامام الموفق ابن القاضي أبي عمر ابن الامام أبي سعيد البسطامي (ت ٥٠٢ هـ)^(٣٧).
١١. علي بن محمد بن عبيد الله بن محمد الفارسي الأستاذ أبو الحسن المقرئ^(٣٨) (ت ٤٣١ هـ) أخذ عنه القراءات^(٣٩).
١٢. القاضي أبو بكر الحيري : وهو سعيد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الزعفراني أبو عثمان الحيري (ت ٤٢٧ هـ)^(٤٠) ، أخذ عنه القراءات والقرآن واللغة^(٤١).
١٣. محمد بن محمد بن محمش بن علي بن أيوب أبو طاهر، المعروف بالزيادي، سمي بذلك لأنه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن. امام أصحاب الحديث بخراسان وفقههم ومفتيهم (ت سنة ٤١٠ هـ)^(٤٢).
١٤. المفضل بن إسماعيل بن شيخ الإسلام أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني، أبو معمر الشافعي، مفتي جرجان ورئيسها ومسندها، وكان من أذكى زمانه (ت ٤٣١ هـ)^(٤٣). هؤلاء بعض شيوخه وأما غيرهم الكثير.
- تلاميذه :** كان للأمام الواحدي تلاميذ كثر وهؤلاء هم أبرزهم وأشهرهم : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن علي بن عطاء الفلخاري، المعروف بالمرورودي ، قرأ الوسيط على الامام الواحدي (ت ٥٣٣ هـ) وقيل: (ت ٥٣٦ هـ) والثاني هو الذي عليه الاكثر^(٤٤).
١. أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد ابن الفتوة أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير الميهني، الخراساني، الصوفي (ت ٥٤٩ هـ) ، روى عنه تفسيره وله اجازة بذلك^(٤٥)، وميمنة: قرية معروفة^(٤٦).
٢. أبو بكر، يحيى بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد المقرئ، المقبري، الليبي، من أهل نيسابور ، سمع منه كتب التفسير الثلاثة: البسيط والوسيط والوجيز (ت ٥٢٢ هـ)^(٤٧).
٣. ابو حامد الغزالي ، محمد بن محمد أبو حامد الطوسي المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي (ت ٥٠٥ هـ)^(٤٨) حتى إنه تأثر به تأثراً عجيباً فسمى كتبه الفقهية الثلاثة بال(البسيط ، والوسيط ، والوجيز في الفقه)^(٤٩).
٤. الحسين بن محمد بن محمود بن سورة أبو سعيد، سبط شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني ، سمع منه التفسير وغيره (ت ٥٠٦ هـ)^(٥٠).
٥. الزاوييري : وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأرغواني أبو نصر الراونيري ، نسبة إلى "أرغيان" ناحية من نواحي نيسابور بها عدة قرى ، نسبة إلى رأونير، وهي إحدى قرى أرغيان (ت ٥٢٩ هـ) ، وقيل (ت ٥٢٨ هـ) والأول هو الذي عليه الاكثر^(٥١).
٦. عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد ابو الحسن الفارسي (ت ٥٢٩ هـ) ، وقد أجاز به جميع مسموعاته ومصنفاته^(٥٢).
٧. عبد الكريم بن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الخشنامي أبو نصر الأديب ، كتب له تصانيفه وقرأها عليه (ت ٤٩٢ هـ)^(٥٣).
٨. عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سمعان أبو سعد بن أبي بكر السمعاني ، الملقب بتاج الاسلام ، صاحب الكتب المشهور: الأنساب، ذيل تاريخ بغداد، وتاريخ مرو ، (ت ٥٦٢ هـ)^(٥٤).
٩. عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغواني المعروف بالأحدث ، ابو العباس أخو أبي نصر (ت ٥٣٤ هـ) ، سمع منه أسباب النزول^(٥٥).
١٠. محمد بن أحمد بن حفص أبو الفضل الماهياني المروزي (ت ٥٢٥ هـ) ، سمع منه جميع تفسير البسيط^(٥٦).
١١. يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة، أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرجال والعلم الشهير الجوال (ت ٤٦٥ هـ) ، أخذ عنه القراءات^(٥٧). وغيرهم الكثير لكن هؤلاء أشهرهم وأبرزهم .

١ . البسيط : وهو أشهر كتبه في التفسير وأكبرها ، وهو أول كتبه في التفسير وهو ستة عشر مجلدا (٥٨).

٢ . الوسيط : وهو مطبوع في أربع مجلدات (٥٩).

٣ . الوجيز : فسبب تأليفه تسهيل للناس لأن الهمم قد قصرت حتى قال الواحدي عنه : " فإني كنت قد ابتدأت بابداع كتاب في التفسير لم أسبق إلى مثله وطال علي الأمر في ذلك لشرائط تقلدتها ومواجب من حق النصيحة لكتاب الله تعالى تحملتها ثم استعجلني قبل إتمامه والتقصي عما لزمني من عهدة أحكامه نفر متقاصروا الرغبات منخفضوا الدرجات أولو البضائع المزجاة إلى إيجاز كتاب في التفسير يقرب على من تناوله ويسهل على من تأمله من أوجز ما عمل في بابيه وأعظمه فائدة على متحفظيه وأصحابه وهذا كتاب أنا فيه نازل إلى درجة أهل زماننا تعجيلا لمنفعتهم وتحصيلا للمثوبة في إفادتهم " (٦٠) ، فهذا الكتاب كاسمه وجيز في التفسير وهو مطبوع في جزأين (٦١).

٤ . أسباب النزول : وهذا الكتاب من أشهر ما صنفه الواحدي وطبع بطبعات عديدة وهو مرجع في بابيه (أسباب النزول) (٦٢).

٥ . فضائل القرآن (٦٣).

٦ . تفسير النبي (ﷺ) (٦٤) وقيل اسمه: تفسير أسماء النبي (ﷺ) (٦٥) .

٧ . الإغراب في الإعراب : وهذا الكتاب قد ذكر بهذا الاسم عند أغلب من ترجم للواحدي (٦٦) ، وقيل الإعراب في علم الإعراب (٦٧) وقيل اسمه الإعراب عن الإعراب (٦٨) ، والأول هو ما عليه أكثر من ترجم للواحدي .

٨ . المغازي (٦٩).

هذه أشهر كتب الواحدي (رحمه الله) وهنالك كتب آخر ولم أقم بذكرها لأنه قد اختلف في نسبتها له

مكانته العلمية :

تظهر مكانة الواحدي (رحمه الله) العلمية من خلال أمور وهي :

- ١ - كثرة شيوخه الذين تلقى منهم العلم والحكمة والأدب .
- ٢ - كثرة تلاميذه والأخذين عنه، وهذا ان دل فيدل على مكانته ورسوخه في العلم في شتى انواع العلوم .
- ٣ - كتبه الكثيرة الغزيرة بشتى المعارف والعلوم التي تشهد له بالتمكن والعلم الغزير وسعة المعرفة ، حيث تداولها العلماء وتلقوها بالقبول والثناء ، و انتشرت بين الناس وسار الناس بطلبها وتعلم المعارف التي فيها ، وتنافس الطلاب على نسخها واقتنائها وتدريسها وتحقيقها وطباعتها .
- ٤ - ثناء أهل العلم عليه وتتابعهم على تركيته ومدحه، والإشادة بجهوده .

ثناء العلماء عليه: تتابع ثناء العلماء، وعبارات الأجلاء على بيان فضل ومنزلة الإمام الواحدي ،

ومن نصوص العلماء في ذلك ما يلي:

قال عبد الغافر الفارسي: " فأما أبو الحسن فهو الامام المصنف المفسر النحوي أستاذ عصره وواحد دهره، أنفق صباه وأيام شبابه في التحصيل ، فأثقن الأصول على الأئمة، وطاف على أعلام الأمة" (٧٠).

وقال القفطي: "الامام المصنف، المفسر النحوي، أستاذ عصره، قرأ الحديث على المشايخ وأدرك الإسناد العالي، وسار الناس إلى علمه، واستفادوا من فوائده" (٧١).

وقال الصفدي: "كان أبو الحسن اماما مفسرا نحويا أنفق أيام صباه في التحصيل وأثقن الاصول على الائمة وطاف على أعلام الائمة" (٧٢).

وقال الذهبي عنه: "امام علماء التأويل ، وقال أيضا: وكان طويل الباع في العربية واللغات ، وقال أيضا: له شعر رائع" (٧٣).

وقال الفيروز آبادي عنه : "الامام المفسر، النحوي، اللغوي، الأستاذ العالي ، كان له معرفة بفنون من العلم مصنفاته كثيرة شهيرة" (٧٤).

وقال ابن الجزري: "امام كبير علامة" (٧٥).

وقال ابن شعبة: "كان فقيها اماما في النحو واللغة وغريهما، شاعرا ، واما التفسير فهو امام عصره" (٧٦).

المطلب الثاني : التعريف بالفتنة :

اولا : تعريفها : أنَّ أسلوب الفتنة قد ظهر حديثاً في القرن الماضي

فعرها العلماء لغة : بأنها لفظة منحوتة^(٧٧) مكونة من كلمتين، كقولنا: (فإن قيل: قُلْتُ أو قلنا) أو (فإن قُلْتُ: قُلْتُ) ، كغيرها من الأقوال المنحوتة المتداولة بالألسنة ، ومن جنسها مثل (البسمة) من : بسم الله ، و(الحولقة) من : لاحول ولا قوة الا بالله ، و(الحمدلة) من : الحمد لله ، وغيرها من الكلمات المنحوتة^(٧٨).

وأما في الاصطلاح : عرفها المعاصرين بتعاريف كله متقاربة المعنى ومن هذه التعاريف :

١ . فهي أسلوب تعليمي انتشر وسط المحاضرات الإسلامية ، التي تقوم على أساس طرح استشكالات بافتراضية السؤال المشوق والجواب المحقق ؛ ليسهل على القارئ فهم المسألة وإدراكها بشكل أسرع^(٧٩).

٢ . هي عبارة عن دفع إشكال يرد على مسألة أو قضية بطريقة السؤال والجواب، سواء أكان الإشكال قولاً قِيلَ من قبل، أم ذُكِرَ ابتداءً لأمر انقذ في ذهن مثيره. أو إنها عبارة عن إلقاء مسألة صعبة لغرض العناية به^(٨٠).

٣ . وقيل هو أسلوب تعليمي اشتهر وسط المحاضر الإسلامية، يقوم على أساس طرح استشكالات، وذلك عن طريق افتراض سؤال ثم الجواب عنه، فهي طريقة السؤال والجواب^(٨١).

ويمكن جمع تعريف شامل للفنقلة بأنها : أسلوب يقوم على أساس طرح اشكالات أو تساؤلات ومن ثم الاجابة على هذه الاشكالات والتساؤلات ولها صيغ معلومة .

ثانياً: استخدام العلماء للفنقلة: لقد انتشرت الفنقلة وصيغها فكانت في المصنفات القديمة، وأبرز العلماء الذين استخدموا هذا الأسلوب الخليل بن احمد الفراهيدي (رحمه الله تعالى) في كتابه (العين) . وكذلك استخدمها سيبيويه ، والزمخشري ، والثعلبي ، والطبري ، وغيرهم الكثير . واليك امثلة على استعما العلماء لها : مثال لإستعمال الفراهيدي ما جاء في سؤاله : " فإن قُلْتُ : ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة ؟ قُلْتُ : هو من العيس، وعيسى شبه فعلى، وعلى هذا القياس: موسى^(٨٢) . ومثال على استعمال الطبري لأسلوب (الفنقلة) في قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٥] قال: "فإن قيل: فكيف زادتهم السورة تصديقاً وإقراراً؟ قيل: زادتهم إيماناً حين نزلت؛ لأنهم قبل أن تنزل السورة لم يكن لزمهم فرض الإقرار بها والعمل بها بعينها، إلا في جملة إيمانهم بأن كل ما جاءهم به نبيهم من عند الله فحق. فلما أنزل الله السورة، لزمهم فرض الإقرار بأنها بعينها من عند الله، ووجب عليهم فرض الإيمان بما فيها من أحكام الله وحدوده وفرائضه، فكان ذلك هو الزيادة التي زادتهم نزول السورة حين نزلت من الإيمان والتصديق بها"^(٨٣). اذن أسلوب الفنقلة قد استخدمها كثير من العلماء في شتى العلوم التفسيرية منها واللغوية وغيرها ، فهذا الأسلوب وإن كان ظهوره حديثاً لكنه قديم .

ثالثاً: فوائد الفنقلات :

بين اهل العلم أنَّ لفنقلة لها فوائد منها : -

- ١- تثير انتباه الدارسين وتنشطهم^(٨٤).
- ٢- يساعد على ترسيخ المسائل في الذهن بوضوح أكثر .
- ٣- إبراز قدرات المتعلمين، والعمل على تقويتهم بمحاولة معرفة الجواب الصحيح، فهو بهذا الشكل أسلوب ناجح في التعلم.
- ٤- أسلوب (الفنقلة) ظهر في خدمة الجدل العقلي الذي اشتهر به المعتزلة ، ومن ضمنهم الزمخشري، فكانوا يغلقون كل أبواب الرد على خصمهم؛ وذلك بتوقع أسئلته قبل أن يطرحها والجواب عنها^(٨٥)

المبحث الثاني : الفنقلات في سورة الفاتحة

صيغة فان قيل : الفنقلة الاولى: قَالَ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ الفاتحة: ٣

"فإن قيل: على هذا كان الرحمن أشد مبالغة، فلم بدئ بذكره ؟ وإنما يبدأ في نحو هذا بالأقل ثم يتبع الأكثر كقولهم: فلان جواد يعطي العشرات والمئين والألوف.

والجواب: أنه بدئ بذكر الرحمن، لأنه صار كالعلم، إذ كان لا يوصف به إلا الله عز وجل، وحكم الأعلام وما كان من الأسماء أعرف أن يبدأ به، ثم يتبع الأنكر، وما كان في التعريف أنقص"^(٨٦).

توطئة : هذه الفنقلة مبنية على اي الإسمين اشد مبالغة هل اسم (الرحمن) اشد مبالغة أم (الرحيم) ، فلم بدئ بذكره وهلا بدئ بالأنكر ثم الاعرف

الدراسة :

القول الأول : ذهب الإمام الواحدي (رحمه الله) أن الرحمن اسم علم لله لا يوصف الا به ولهذا بدئ به ، وكذلك لأن اسم الرحمن اشد مبالغة من الرحيم ، وإنما بدئ باسم (الرحمن) أولاً لأنه صار اسم ، وحكم الأعلام وما كان من الأسماء أعرف أن يبدأ به، ثم يتبع الأنكر ، قال ذلك كل من الطبري^(٨٧) والزجاج^(٨٨) والنحاس^(٨٩) وابن أبي حاتم^(٩٠) والسمرقندي^(٩١) وابن أبي زمنين^(٩٢) والثعلبي^(٩٣).

يتفق ما ذهب إليه الإمام الواحدي مع ما ذكره أبو القاسم الزجاجي في بيان الفرق بين اسمي الله "الرحمن" و"الرحيم"؛ إذ يرى الزجاجي أن الرحمن هو رحمن الدنيا والآخرة، وهو اسم خاص بالله عز وجل، في حين أن الرحيم اسم عام يجوز وصف المخلوق به فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن. ولأن الرحمن أخص وأبلغ، فقد قُدِّم عليه في البسملة الكريمة ف قيل بسم الله الرحمن الرحيم. وتعتمد هذه الدلالة على القاعدة الصرفية التي تجعل وزن فعالان أشد مبالغة من فعيل، نظير قولهم غضبان لمن امتص غضباً وعطشان لمن امتلىء عطشاً؛ وبناءً على ذلك، فالرحمن هو الذي بلغ الغاية والنهاية في الرحمة ووسعت رحمته كل شيء^(٩٤).

وهناك قول ثان وهو : أنه البدئ باسم (الرحمن) ليس هو العلمية وهو كونه اسم علم لله خاص به بل هو جواز البدئ من الاعلى الى الادنى وهو اسلوب بلاغي تستعمله العرب للتعظيم ، اي أن العرب تذكر الاسم الاعلى والأقوى ثم بالاسم الذي يليه قوة وهكذا ، كقولهم : فلان عالم مفسر ، فالعالم صفة اعلى ثم مفسر صفة ادنى^(٩٥).

النتيجة : الراجح والله اعلم هو قول الواحدي، لأن الرحمن اسم خاص، والرحيم اسم عام، فلذلك قدم الرحمن على الرحيم^(٩٦) ولأن اسم الرحمن فيه زيادة معنى عن الرحيم ، فالأول عام لجميع العباد مؤمنهم وكافرهم، برهم، وفاجرهم والثاني خاص بالمؤمنين ، وانه كذلك رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة^(٩٧)

الفنقلة الثانية : قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُ إِذَا كُنَّا فِي الْغَيْثِ﴾ الفاتحة: ٥ " فإن قيل: إذا كانت (الكاف) في إياك ليست اسماً فكيف تقولون في (الهاء) و (الياء) في (إياه وإياي)؟ قلنا: هما مثل الكاف، وإنما اختلف ما بعد (إيا) لاختلاف أعداد المضمرين وأحوالهم من الحضور والمغيب، ولسنا نجد حالاً سوغت هذا المعنى للكاف، وانكفت غير (الهاء والياء) "^(٩٨).

توطئة : هذه الفنقلة تتكلم عن : (الكاف ، والهاء ، والياء) هل هي مجرد حروف ليس لها محل من الإعراب أو انها ضمائر ولها محل من الإعراب.
الدراسة:

القول الأول: وهو ما ذهب اليه الإمام الواحدي (رحمه الله) وهو أن (الكاف ، والهاء ، والياء) هل هي مجرد حروف ليس لها محل من الإعراب ، والضمير هو (إيا) وهذا هو الذي ذهب اليه كل من سيبويه^(٩٩) وابن جني^(١٠٠) والزمخشري^(١٠١).

القول الثاني : وهو أن (الكاف ، والهاء ، والياء) هي الضمائر وأن الحرف الزائد هو (إيا) وهذا هو قول الفراهيدي^(١٠٢) يتفق مع هذا ما ذهب إليه الزجاج في هذا القول مع النظرة البصرية المعتادة في تحديد طبيعة كلمة "إيا"؛ فهي عنده اسم خاص بالضمائر المنصوبة المنفصلة، وتتميز بأنها تضاف إلى سائر الضمائر الأخرى مثل: الكاف، والهاء، والياء، كما في قولك: إياك ضربت، وإياه ضربت، وإياي حدثت. ونتيجة لهذا الاختصاص الأصيل بالضمائر وحدها، فإن إضافتها إلى اسم ظاهر مثل "زيد" (نحو: إيا زيد) تُعد قبيحة ومخالفة للاستعمال العربي الصحيح، لأنها خُصصت للمضمر دون غيره^(١٠٣).

النتيجة : الراجح والله اعلم وهو الذي عليه جماهير النحاة وهو مذهب البصريين، وهو أن (إيا) هو الضمير وأن (الكاف ، والهاء ، والياء) هي حروف ليس لها محل من الإعراب لكنها دالة على معنى سواء كان للخطاب أو الغيبة أو المتكلم.

الفنقلة الثالثة : قَالَ تَعَالَى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ الفاتحة: ٧ " فإن قيل: ينقض هذا بالواحد والتنثنية ؟

قلنا: لا ينقض، لأنه أراد أن يخالف بين بناء الواحد والتنثنية، وبين بناء الجمع، وذلك أن الجمع يخالفهما في البناء في أكثر الأمر، ألا ترى أنك تقول: رجل ورجلان، وحمار وحماران، ثم تقول في الجمع: رجال وحمار، فاتفق بناء الواحد والتنثنية، وخالف بناء الجمع بناءها، فلهذا ضم الهاء في (عليهم ولديهم وإليهم) ولم يضم في (عليه وعليهما)^(١٠٤).

توطئة : هذه الفنقلة سبب ورودها هو اختلاف القراءة في (عليهم) فهناك من قرئها بالضم (عليهم) وهناك من قرئها بالكسر (عليهم) وسبب كلا القراءتين .

الدراسة : فمن قرئها بالضم حمزة فقط، وقرء الباقون بالكسر^(١٠٥). الإشكال في هذه الفنقلة وهو لماذا قرئت بالضم والقاعدة العامة تقول أن الهاء في (عليه) تكسر لتتناسب الياء الساكنة التي قبلها لأن: (الياء تتناسب الكسرة) وكذلك لماذا لا تضم الياء في المفرد والمثنى بل نجدها مكسورة (عليه ، عليهما) .

القول الأول : أن السبب فيمن قرئها بالضم هو أنه أراد أن يخالف بين بناء الواحد والتنثية وبين بناء الجمع؛ وذلك لأن الجمع يخالفهما في البناء في أكثر وأغلب الأمر، وكذلك لأن العرب تأتي بصيغة الجمع على بناء مختلف تماماً عن صيغة المفرد والمثنى ، وهذا هو ما أيده الإمام الواحدي وقد أتى الواحدي بمثال يؤيد ما ذهب اليه وهذا المثال هو: كلمة رَجُل ورَجُلان ، هنا حافظ على بنية الكلمة في المفرد والمثنى في فتح الراء ، واعطى مثالا آخر وهو : حِمَار وحِمَاران ، هنا حافظ على بنية الكلمة في المفرد والمثنى في كسر الراء .

اما في صيغة الجمع فقد تغيرت بنية الكلمة فقال: (رجال) بالكسر، و(خمر) بالضم .

إذن، القياس المضطرب في اللغة أن الجمع يستحق أن ينفرد بحكم وبناء يخالف المفرد والمثنى ولذلك كانت القراءة هنا بالضم ، قال ذلك الزجاج^(١٠٦).

القول الثاني : وهو أن الضمة في (عليهم) ليس لأجل التفريق والمخالفة بين بناء المفرد والمثنى وبناء الجمع، بل هو لأن اصل الحركة فيها هو الضم ، وأن من ضم (عليهم) فقد جاء بالكلمة على اصلها وأن السبب في الكسر ل(عليهم) إنما كسر استتقالاتاً للضمة بعد الياء الساكنة^(١٠٧).
النتيجة: الراجح والمختار والله اعلم أن الأصل في الهاء هو الضم مطلقاً وأن الكسر عارض طرأ لإستتقال الضمة بعد الياء الساكنة ، وبناءً على ذلك فمن قرء بالضم جاء بالأصل ومن قرء بالكسر؛ وذلك للإستتقال وكلا القرائتين صحيحتين متواترتين .

صيغة فان قلت : الفنقلة الرابعة : قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة: ١

" فإن قلت: كيف تمال الألف من أجل الكسرة في الهمزة وهي محذوفة؟

فالقول فيها إنها وإن كانت محذوفة، موجبة للإمالة^(١٠٨)، كما كانت توجبها قبل الحذف؛ لأنها - وإن كانت محذوفة- فهي من الكلمة، ونظير ذلك ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يميل الألف في: ماد وشاذ، للكسرة المنوية في عين الفعل عند ترك الإدغام، وإن لم يكن في لفظ الكلمة كسرة ، كذلك الألف في اسم الله، تجوز إمالتها وإن لم تكن الكسرة ملفوظاً بها" ^(١٠٩).

توطئة : هذه الفنقلة التي ذكرها الواحدي تتكلم عن أن المحذوف لعل عارضة يبقى اثره وحكمه.

الدراسة :

القول الأول : أن لفظ الجلالة (الله) يقع فيها الإمالة بسبب أن اثر الهمزة باقي في بنية الكلمة حتى وإن حذفت ، وبذلك يقرر الواحدي (رحمه الله) قاعدة قوية وهي أن المحذوف لعل عارضة يبقى حكمه وأثره ، فالهمزة هنا وإن سقطت لفظاً للتخفيف أو غيره إلا أنها ثابتة في تقدير الكلمة وبنيتها الأصلية بناءً على أصلها لا على عارضها اللفظي ، قال بذلك كل من سيبويه^(١١٠) وابن سيده^(١١١) والزمخشري^(١١٢) والسمين الحلبي^(١١٣) .

القول الثاني وهو: اصحاب هذا القول يرون أن الإمالة حكم صوتي يدور مع عله (وهي الكسرة الأصلية) وجوداً وعدماً فإذا حذفت الكسرة سقط اثرها ، وهنا لا يجوز امالة الألف بناءً على كسرة معدومة ، وكسرة الميم في (بسم الله) هي لإلتقاء الساكنين وليست أصلية ، فيمتنع الإمالة وهذا هو ما نقله اصحاب القراءات الصحيحة المتواترة .

النتيجة : أن القول الثاني هو الراجح والله اعلم لأن من قال بالقول الأول هي قراءة شاذة غير صحيحة لم تثبت بل الثابت والمتواتر هو ما قال به اصحاب القول الأول وهي قراءة صحيحة متواترة عن القراء السبعة أو العشرة .

الفنقلة الخامسة: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة: ٥ " فإن قلت: فما مثال (يا) من الفعل؟ فإن المضمّر لا ينبغي أن يمثل؛ لأنه غير مشتق ولا متصرف"^(١١٤).

توطئة : هذه الفنقلة تدور حول مسالة الا وهي هل (يا) مشتق ام غير مشتق .

الدراسة :

القول الأول : وهو أن (يا) ضمير مضمّر والضمائر تكون اسماء جامدة غير مشتقة ، فإيا غير مأخوذة من فعل فلا يأتي منها ماضي، ومضارع، وأمر وبالتالي لا يكون لها ميزاناً اشتقاقياً كالأفعال ، وهذا القول هو الذي قال به الواحدي ، وقال به كل من الزجاج^(١١٥) وابن جني^(١١٦) وأبو حيان الاندلسي^(١١٧) يطابق هذا الكلام تماماً ما قرره الإمام الواحدي؛ إذ يرى الطرفان أن كلمة "(يا)" وحدها هي الضمير المنفصل للمنصوب، وأن ما

يتصل بها من لواحق (كالكاف والهاء والياء في: إياك، وإياه، وإياي) ليست أسماء مضمرة، وإنما هي حروف مجردة جيء بها لبيان الخطاب، أو الغيبة، أو التكلم، ولا محل لها من الإعراب، تماماً ككاف الخطاب في نحو قولنا "أرأيتك". وهو المذهب الذي اختاره الأخفش واعتمده المحققون. كما يتفقان في اعتبار ما حكاه الخليل عن بعض العرب من قولهم: "إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب" تعبيراً شاذاً لا يُعول عليه^(١١٨). صرح أبو حيان الأندلسي بأن كلمة (إيا) تندرج ضمن الضمائر المنفصلة المبنية والجامدة؛ فهي تُعامل معاملة الأصول في البناء النحوي، ولا علاقة لها بالتصريف الصرفي. وبذلك يتأكد جلياً أنها مصطلح نحوي خُصص لضمير النصب المنفصل، وليست فعلاً ولا مشتقاً يخضع للأوزان الصرفية^(١١٩).

الخاتمة

تناول هذا البحث ظاهرة "الفنقلات" (صيح: فإن قلت... قلت) ودورها التفسيري في سورة الفاتحة، مستنداً إلى ما ورد في "التفسير البسيط" للإمام الواحدي. وقد تكلفت هذه الجهود بالوصول إلى عدة نتائج أساسية، كان من أهمها:

- ١_ كشفت دراسة حياة الإمام الواحدي عن عمق تكوينه العلمي وتنوع معارفه بين علوم اللغة، والتفسير، والعقيدة، مما انعكس بوضوح على طريقته في معالجة الآيات القرآنية.
 - ٢_ تبين أن اصطلاح "الفنقلات" (سواء بعبارة *فإن قيل... قلت* أو *فإن قلت... فالجواب*) (لم يكن مجرد قالب شكلي، بل أداة تعليمية وبرهانية فائقة الأهمية، استُخدمت لتقريب المعاني، ودفع الشبهات، واستباق اعتراضات السائل أو الخصم.
 - ٣_ أظهر التتبع التطبيقي لآيات سورة الفاتحة في تفسير "البسيط" قدرة الواحدي الفائقة على توظيف هذه التقنية الحوارية لبيان وجوه الإعراب، وتحرير المسائل العقدية والفقهية، وربط أجزاء الآيات بعضها ببعض وفق منهج تحليلي منضبط.
 - ٤_ تميزت كل فقرة بحثية باعتماد مسار منهجي واضح يبدأ بعرض النص (الفنقلة)، يليه تحليل ودراسة تفصيلية للمضمون العقدي أو اللغوي، وصولاً إلى نتيجة دقيقة تلخص المراد.
- وفي الختام، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل نافعاً ومقبولاً، وأن يجعله لبنة صالحة في خدمة كتاب العليم الحكيم، والحمد لله رب العالمين.

ثبت المصادر والمراجع

القران الكريم

١. إبراز المعاني من حرز الأمان، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، (الناشر: دار الكتب العلمية)، (د. ط)، (د. ت).
٢. الإتيان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).
٣. أسلوب (الفنقلة) عند الزمخشري في تفسيره وبيان خصائصه وفوائده: عبدالعزيز جودي، مركز تفسير للدراسات القرآنية، www.tafsir.net.
٤. اشتقاق أسماء الله، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)، المحقق: د. عبد الحسين المبارك، (الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٥. إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: محمد مرعب، (الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).
٦. إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، (الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ).
٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م).
٨. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).
٩. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، (الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ).

١٠. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، (د. ط.)، (د. ت).
١١. البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، (الناشر: دار الفكر - بيروت ، الطبعة: ١٤٢٠ هـ)، (د. ت).
١٢. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، (د. ط.).
١٣. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، (الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م)، (د. ط.).
١٤. البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، (الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م).
١٥. البلغة إلى أصول اللغة ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) ، المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي ، (الناشر: رسالة جامعية - جامعة تكريت) ، (د. ط.)، (د. ت).
١٦. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ) ، (الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
١٧. تاريخ إربل ، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ) ، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار ، (الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق ، عام النشر: ١٩٨٠م)، (د. ط.).
١٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، (الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م).
١٩. تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ، المحقق: عمرو بن غرامة العمري ، (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، (د. ط.).
٢٠. التحرير في المعجم الكبير ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: منيرة ناجي سالم ، (الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
٢١. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ) ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت) ، (د. ط.)، (د. ت).
٢٢. التفسير البسيط ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) ، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الامام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه ، (الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ).
٢٣. تفسير القرآن العزيز ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) ، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز ، (الناشر: الفاروق الحديثة - مصر - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م).
٢٤. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) ، المحقق: أسعد محمد الطيب ، (الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ).
٢٥. التفتية في اللغة ، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البندنجي (المتوفى: ٢٨٤هـ) ، المحقق: د. خليل إبراهيم العطية ، (الناشر: الجمهورية العراقية - وزارة الأوقاف - إحياء التراث الإسلامي - مطبعة العاني - بغداد ، عام النشر: ١٩٧٦م)، (د. ط.).
٢٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، (الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٢٧. تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م).

٢٨. التيسير في القراءات السبع ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) ، المحقق: أوتو تريزل ، (الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
٢٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطْلُوبِغَا السُّودُونِي الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، (الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن ، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
٣٠. جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٣١. الجرائيم ، ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ، حققه: محمد جاسم الحميدي ، قدم له: الدكتور مسعود بوبو ، (الناشر: وزارة الثقافة، دمشق) ، (د. ط.)، (د. ت).
٣٢. الجمل في النحو ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ، المحقق: د. فخر الدين قبأوة ، (الطبعة: الخامسة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
٣٣. جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، المحقق: رمزي منير بعلبكي ، (الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م).
٣٤. الحجة للقراء السبعة ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ) ، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني ، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق ، (الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٣٥. الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، (الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب)، الطبعة: الرابعة، (د. ت).
٣٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ) ، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، (الناشر: دار القلم، دمشق) ، (د. ط.)، (د. ت).
٣٧. دمية القصر وعصرة أهل العصر ، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري، أبو الحسن (المتوفى: ٤٦٧هـ) ، (الناشر: دار الجيل، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ).
٣٨. سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، (الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٣٩. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، (الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
٤٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) ، حققه: محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، (الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٤١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، (الناشر: دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٤٢. طبقات الشافعية ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (المتوفى: ٨٥١هـ) ، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان ، (دار النشر: عالم الكتب - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ).
٤٣. طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، (الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ).
٤٤. طبقات الفقهاء الشافعية ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، المحقق: محيي الدين علي نجيب ، (الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م).
٤٥. طبقات المفسرين العشرين ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: علي محمد عمر ، (الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ).

٤٦. طبقات المفسرين للدأودي ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الدأودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر) ، (د. ط)، (د. ت).
٤٧. العبر في خبر من غبر ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول ، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت) ، (د. ط)، (د. ت).
٤٨. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) ، المحقق: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني ، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٤٩. غاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، (الناشر: مكتبة ابن تيمية ، ١٣٥١هـ) ، (د. ط).
٥٠. غريب الحديث ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي ، (الناشر: دار الفكر - دمشق ، عام النشر: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
٥١. فقه اللغة وسر العربية ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) ، المحقق: عبد الرزاق المهدي ، (الناشر: إحياء التراث العربي ، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٥٢. فنقات الزمخشري البلاغية في سورة يوسف (عليه السلام) دراسة تفسيرية: نزار عطا الله أحمد صالح، (الناشر: مجلة البحوث والدراسات القرآنية التابعة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، العدد السادس عشر، السنة العاشرة) (د. ت).
٥٣. فنقات المفسرين، دراسة نظرية وتطبيقية على سورة الفاتحة: خلود شاكر فهد العبدلي، (الناشر: مجلة العلوم الشرعية - جامعة القصيم، المجلد (١٢)، العدد (٣)، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م).
٥٤. الفنقات في كتب القراءات العشر جمعاً ودراسة: خالد عزيز الكوراني الموصللي، أطروحة دكتوراه ، (الناشر: كلية الامام الأعظم الجامعة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م) ، (د. ط).
٥٥. الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، (الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٥٦. كتاب الأفعال لابن القوطية ، ابن القوطية (المتوفى: ٣٦٧هـ) ، المحقق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف ، (الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣م).
٥٧. كتاب السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) ، المحقق: شوقي ضيف ، (الناشر: دار المعارف - مصر ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ).
٥٨. كتاب العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، (الناشر: دار ومكتبة الهلال) ، (د. ط)، (د. ت).
٥٩. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، (الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ).
٦٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ) ، (الناشر: مكتبة المثنى - بغداد ، تاريخ النشر: ١٩٤١م) ، (د. ط).
٦١. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور محي الدين رمضان ، (الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة : الثالثة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) .
٦٢. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) ، تحقيق: الامام أبي محمد بن عاشر ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي ، (الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
٦٣. اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، (الناشر: دار صادر - بيروت) ، (د. ط)، (د. ت).

٦٤. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) ، (الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة ، ١٤١٤هـ).
٦٥. مباحث في علوم القرآن ، صبحي الصالح ، (الناشر: دار العلم للملايين ، الطبعة: الطبعة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠٠م).
٦٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ) ، (الناشر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م) ، (د. ت).
٦٧. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) ، المحقق: عبد الحميد هندأوي ، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٦٨. المحيط في اللغة ، إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم الطالقاني ، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، (د. ط.) ، (د. ت).
٦٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، المحقق: فؤاد علي منصور ، (الناشر: دارالكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
٧٠. معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) ، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ، (الناشر: عالم الكتب - بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٧١. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، (الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٧٢. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، (الناشر: دار صادر، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م).
٧٣. معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، (الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) ، (د. ط.).
٧٤. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، (الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
٧٥. المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد (المتوفى: ٢٨٥هـ) ، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة ، (الناشر: عالم الكتب - بيروت) ، (د. ط.) ، (د. ت).
٧٦. المنتخب من غريب كلام العرب ، علي بن الحسن الهنائي الأزدي ، أبو الحسن الملقب بكرام النمل (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ) ، المحقق: د محمد بن أحمد العمري ، (الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
٧٧. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي ، الصرغيفي ، الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ) المحقق: خالد حيدر ، (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ، سنة النشر: ١٤١٤هـ) ، (د. ط.).
٧٨. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، (الناشر: دار عالم الكتب ، الرياض ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
٧٩. النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) ، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ) ، (الناشر : المطبعة التجارية الكبرى) ، (د. ط.) ، (د. ت).
٨٠. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، (الناشر: دار إحياء التراث - بيروت ، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) ، (د. ط.).
٨١. الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ، النيسابوري ، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، الدكتور أحمد محمد صيرة ، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل ، الدكتور عبد الرحمن عويس ، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرموي ، (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

٨٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ، المحقق: إحسان عباس ، (الناشر: دار صادر - بيروت) ، (د. ط)، (د. ت).
الهوامش

- (١) ينظر : اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير : ١٦٣/٣ ، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٣٠٣/٣ .
- (٢) ينظر : البداية والنهاية لابن كثير : ١١٤/١٢ .
- (٣) ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لابن الرومي : ١٦٥٩/٤ ، برقم (٧٢١) ، و تاريخ اربل لابن المستوفي : ٩٦٣-٧٠٤/٢ ، و المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين العراقي الصريفيني : ٤٢٣ ، برقم (١٣٠٥) ، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان : ٣٠٣/٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٤٠/٥ ، برقم (٤٩٦) ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن : ٨٦ ، برقم (٢١٣) .
- (٤) ينظر : المصدر السابق .
- (٥) ينظر : إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : ٢٢٣/٢ ، برقم (٤٢٩) .
- (٦) ينظر: وفيات الاعيان : ٣٠٣/٣ .
- (٧) ساوه : مدينة حسنة بين الري وهمذان بينها وبين همذان والري ثلاثون فرسخا، وبقرها مدينة يقال لها آوه، فساوه سنية شافعية . ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي ابن الرومي: ١٧٩/٣ .
- (٨) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٥٩/٤ ، برقم (٧٢١) ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٣/١٣ ، برقم (٤٢٥٢) ، وطبقات الشافعية الكبرى : ٢٤٠/٥ ، برقم (٤٩٦) ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب : ٨٦ ، برقم (٢١٣) .
- (٩) ينظر: سير اعلام النبلاء : ٣٤٢/١٨ ، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة بن قُطْلُوْبَعَا : ١٨٤/٧ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد العكري : ٣٣٠/٣ .
- (١٠) ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٥٩/٤ ، برقم (٧٢١) ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٤٢٣ ، برقم (١٣٠٥) ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢٢٤/٢ ، برقم (٤٢٩) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان : ٣٠٤/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٣/١٣ ، برقم (٤٢٥٢) .
- (١١) الكتاب : هو المكان الذي يعلم الكتابة . ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري : ٢٠٨-٢٠٩ .
- (١٢) الميعة: النشاط أو هي حدت الشباب وأوله . ينظر : التقفية في اللغة للبنديجي : ٥٦٠ ، وجمهرة اللغة لابن دريد : ٩٥٤/٢ ، وكتاب الأفعال لابن القوطية : ٢٩٩/١ .
- (١٣) شرح الشباب: اوله أو قوته ونضارته أو ايامه . ينظر : العين : ١٦٩/٤ ، والجرائيم لابن قتيبة : ١٤٨/١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل : ١٥٢/١ ، وجمهرة اللغة : ٥٨٥/١ .
- (١٤) وَكُذِه: أي قصد قصده . ينظر : المحيط في اللغة للصاحب بن عباد : ٥٩/٢ ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٥٥٣/٢ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ١٢٨/٧ .
- (١٥) زخر الشيء اي اختاره لنفسه وأبقاه لوقت الحاجة . ينظر : العين : ١٥٨/٧ ، وجمهرة اللغة : ٥٨١/١ ، وتهذيب اللغة لأبو منصور الهروي : ١٤٠/٧ ، وكتاب الأفعال لابن القطاع الصقلي : ٣٨٨/١ .
- (١٦) أفلاذه : قطعة من الشيء وخالصه كقطعة الكبد أو الذهب أو الفضة والمراد منه هنا اولاده . ينظر : العين : ١٨٦-١٨٧ ، والمحيط في اللغة : ٣٩٨/١ ، وغريب الحديث للخطابي : ١٩٦/١ .
- (١٧) البسيط : ٤٢٠-٤١٩/١ .
- (١٨) خلف يخلف بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما عقب الآخر أي تعاقبان وخالفت أي قصده وتردد عليه . ينظر : العين : ١٧٩/١ .
- (١٩) البسيط : ٤٢١/١ .

- (٢٠) البسيط : ٤٢١/١ - ٤٢٢ .
- (٢١) البسيط : ٤٢٤/١ - ٤٢٥ .
- (٢٢) البسيط : ٤٢٥/١ .
- (٢٣) المصدر السابق .
- (٢٤) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ١٢٧ ، برقم (٢٦٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٥٦/٤ - ٢٥٨ ، برقم (٣٥٨) .
- (٢٥) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٤٢٣ ، برقم (١٣٠٥) ، والعبر في خبر من غير للذهبي : ٢٩٢/٢ .
- (٢٦) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ٤٩١/٢ .
- (٢٧) ينظر : البسيط : ٤١٧/١ .
- (٢٨) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٢٠٦/٢ ، ١٦٦٢/٤ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي : باب الطبقة التاسعة : ١٩٦ .
- (٢٩) ينظر : البسيط : ٤٢١/١ .
- (٣٠) ينظر : سير أعلام النبلاء : ١٧ / ٣٥٦-٣٥٧ ، برقم (٢٢١) ، ١٨ / ٣٤٠ ، برقم (١٦٠) .
- (٣١) ينظر : الأنساب للسمعاني : ٢٤٧/٨ ، برقم (٢٤٣٢) ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٤٢٣ ، برقم (١٣٠٥) ، وسير اعلام النبلاء : ٤٠/١٨ ، برقم (١٧) .
- (٣٢) ينظر : الأنساب للسمعاني : ٣٧٠/١٠ ، ٤٠٣/١٣ ، برقم (٥٢٥٠) ، وسير اعلام النبلاء : ٥٥٣-٥٥/١٧ ، برقم (٣٦٨) .
- (٣٣) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٩٥٨/٥ ، برقم (٨٢٨) .
- (٣٤) ينظر : البسيط : ٤٢٠/١ .
- (٣٥) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ٥٠٧/٢ ، برقم (١٨٤) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٧٩/١ - ٨٠ ، (٣١) ،
- (٣٦) ينظر : البسيط : ٣٩٨/١ - ٤٢٤ .
- (٣٧) ينظر : دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي : ١٠١٨/٢ ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٢٥٧ ، برقم (٧٥٦) .
- (٣٨) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٤١٥ ، برقم (١٢٧٠) .
- (٣٩) ينظر : البسيط : ٤٢٢/١ .
- (٤٠) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٢٤٨ ، برقم (٧٢٨) .
- (٤١) ينظر : البسيط : ٤٢١-٤٢٢ - ٤٠٥/١ .
- (٤٢) ينظر : العبر في خبر من غير : ٢١٨/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩٨-١٩٩ - ٢٠٠ ، برقم (٣٤٨) .
- (٤٣) ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد : ٢٩٠/١ ، وسير اعلام النبلاء : ٥١٨-٥١٩ ، برقم (٣٤٢) .
- (٤٤) ينظر : الأنساب للسمعاني : ٢٣٨/١٠ ، برقم (٣٠٧٩) ، وتاريخ الاسلام للذهبي : ٦٤٩/١١ ، برقم (٢٧٥) ، وطبقات الشافعية لابن شهبه : ٢٩٨/١ ، برقم (٢٦٦) .
- (٤٥) ينظر : سير اعلام النبلاء : ١٩٦-١٩٧ ، برقم (١٢٧) .
- (٤٦) من قرى خابران، وهي ناحية بين أبيورد وسرخس . ينظر : معجم البلدان : ٥ / ٢٤٧ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ٣ / ٢٨٥ .
- (٤٧) ينظر : التعبير في المعجم الكبير للمروزي : ٣٧٧-٣٧٨ ، (١١٠٣) ، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني للمروزي : ١٨٤١...١٨٣٩ .
- (٤٨) ينظر : تاريخ دمشق : ٢٠٤...٢٠٠/٥٥ ، برقم (٦٩٦٤) ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٧٦ ، برقم (١٦١) .
- (٤٩) ينظر : البداية والنهاية : ١١٤/١٢ ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٣٠٣/٣ .
- (٥٠) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٢١٧ ، برقم (٦١٣) .

- (٥١) ينظر: الأنساب للسمعاني : ١٦٧/١ ، ٥٢/٦ ، برقم (١٠٢-١٧٣٤) ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٢٢١-٢٢٢ ، برقم (٥٩٠) ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٠٨/٦ ، برقم (٦٣٩)
- (٥٢) ينظر: تاريخ الاسلام : ٤٨٩/١١ ، برقم (٣٠١) ، وطبقات الشافعية لابن شهبه : ٣٠٥-٣٠٦ ، برقم (٢٧٤).
- (٥٣) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٣٦٦ ، برقم (١١٠٦).
- (٥٤) ينظر : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لأبن شجاع : ٣٦٧-٣٦٨ ، برقم (٩٧٠) ، وتاريخ الاسلام : ٢٧٤/١٢ ، برقم (٥٩) ، والنقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبو فداء بن قُطْلُوبَعَا : ٤١٨/٦ ، برقم (٧٠٩٠).
- (٥٥) ينظر : الأنساب للسمعاني : ٥٣/٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٤٧/٧ - ٢٤٨ ، برقم (٩٤٨).
- (٥٦) ينظر : الأنساب للسمعاني : ٦٣/١٢ - ٦٤ ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٧٦ ، برقم (١٥٩) ، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح : ٨٠/١ ... ٨٢ .
- (٥٧) ينظر : المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٥٣٩ ، برقم (١٦٦٩) ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين ابن الجزري : ٣٩٧/٢ ... ٤٠١ ، برقم (٣٩٢٩).
- (٥٨) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٦٠/٤ ، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ٣٠٣/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٨ ، وطبقات الشافعية لابن شهبه : ٢٥٧/١ .
- (٥٩) ينظر : المصدر نفسه.
- (٦٠) الوجيز : ٨٥ .
- (٦١) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٦٠/٤ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢٢٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٨ .
- (٦٢) ينظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي : ٢٢/١ ، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي : ١٠٧/١ ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة : ١ .
- (٦٣) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : ١٢٧٧/٢ .
- (٦٤) ينظر : إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٦٠/٤ ، وسير اعلام النبلاء : ٣٤١/١٨ .
- (٦٥) ينظر: طبقات الشافعية لابن شهبه : ٢٥٧/١ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٢٩٢/٥ .
- (٦٦) ينظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٦٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤١ / ١٨ ، وطبقات الشافعية لابن شهبه : ٢٥٧ / ١ ، وطبقات المفسرين للداوودي : ٣٩٥ / ١ .
- (٦٧) ينظر : طبقات الشافعية للسبكي : ٢٤١/٥ .
- (٦٨) ينظر : طبقات المفسرين العشرين للسيوطي : ٧٩ .
- (٦٩) ينظر المصدر السابق.
- (٧٠) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ١٦٦٠/٤ .
- (٧١) إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٢٢٣/٢ .
- (٧٢) الوافي بالوفيات : ١٠١/٢٠ .
- (٧٣) سير اعلام النبلاء : ٣٣٩/١٨ ... ٣٤٢ ، برقم (١٦٠).
- (٧٤) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز ابادي : ٢٠٠ .
- (٧٥) غاية النهاية في طبقات القراء : ٥٢٣/١ .
- (٧٦) طبقات الشافعية لابن شهبه : ٢٥٦-٢٥٧ .
- (٧٧) النحت في اللغة : هو أن تأخذ كلمتان فتجعلهما وتحتهما فيصيران كلمة واحدة منحوتة كل واحدة من الاخرى كقولك : نحت النجار الخشبة ونحوها ينحتها وينحتها نحتا ، فاننحتت. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده : باب (ن ح ت) : ٢٧٤/٣ ، ولسان العرب لابن منظور: باب (نحت) : ٩٧/٢ .

- وفي الاصطلاح: أن تؤخذ كلمتان وتحت منهما كلمة واحدة فتكون آخذة منهما جميعاً بحظ. والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم: (حيعل الرجل) ، إذا قال حي على ، والعرب تحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار . ينظر : معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٣٢٩، وفقه اللغة وسر العربية لأبو منصور الثعالبي: ٢٦٩، المظهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: ٣٧١.
- (٧٨) ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت : ٢١٧، والبلغة إلى أصول اللغة: للفتوحي: ١٢٣، وفنقات الزمخشري البلاغية في سورة يوسف(عليه السلام) دراسة تفسيرية لنزار عطا الله أحمد صالح : ٥٢.
- (٧٩) ينظر: مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح : ٢٩٤ .
- (٢) ينظر : الفنقات في كتب القراءات العشر جمعاً ودراسة لخالد عزيز الكوراني الموصلي ،أطروحة دكتوراه، كلية الإمام الأعظم الجامعة : ١٠.
- (٣) ينظر: أسلوب الفنقلة عند الزمخشري في تفسيره: ٣.
- (٨٢) العين للفرايدي : ٢٠٢/٢.
- (١) جامع البيان في تأويل القرآن للطبري : ٥٧٧/١٤.
- (٨٤) ينظر: فنقات المفسرين دراسة نظرية وتطبيقية على سورة الفاتحة: ١٥٥٣.
- (٨٥) ينظر: أسلوب (الفنقلة) عند الزمخشري في تفسيره وبيان خصائصه وفوائده : ٤-٥.
- (٨٦) البسيط : ٤٥٩/١ .
- (٨٧) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ١٢٧/١-١٢٨-١٣٣ .
- (٨٨) ينظر : معاني القرآن وعرابه للزجاج : ٤٣/١ .
- (٨٩) ينظر : معاني القرآن للنحاس : ٥٥/١ .
- (٩٠) ينظر : تفسير القرآن العظيم لابن ابي حاتم : ٢٨/١ .
- (٩١) ينظر : بحر العلوم للسمرقندي : ١٤/١ .
- (٩٢) ينظر : تفسير القرآن العزيز لابن ابي زمنين : ١١٧/١ .
- (٩٣) ينظر : الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي : ٩٩/١ .
- (٩٤) ينظر: اشتقاق اسماء الله لأبي قاسم الزجاجي: ٤٠ .
- (٩٥) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري: ٨/١ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي: ٢٧/١ ، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود : ١١/١ .
- (٩٦) ينظر : اشتقاق اسماء الله : ٤٠ .
- (٩٧) ينظر : جامع البيان في تأويل القرآن : ١٢٧/١ ، و تفسير القرآن العظيم لابن ابي حاتم : ٢٨/١ ، و الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي : ٩٩/١ .
- (٩٨) البسيط : ٥١٠-٥١١/١ .
- (٩٩) ينظر : الكتاب لسيبويه : باب الكاف التي هي علامة المضمرة : ١٩٩/٤ .
- (١٠٠) ينظر : سر صناعة الإعراب لابن جني : ٣١٧/١ .
- (١٠١) ينظر : الكشف : ١٧/١ .
- (١٠٢) ينظر : الجمل في النحو: ١١٧ .
- (١٠٣) ينظر : معاني القرآن وعرابه للزجاج : ٤٨/١ .

- ^{١٠٤} () البسيط : ٥٣٩/١ .
- ^{١٠٥} () ينظر : السبعة في القراءات لأبن مجاهد : ١٠٨ ، والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفريسي : ٥٧/١ ، والتيسير في القراءات السبع لإبي عمرو الداني : ١٩ ، والنشر في القراءات العشر لأبن الجزري : ٢٧٢/١-٢٧٣ .
- ^{١٠٦} () ينظر : معاني القرآن وأعرابه : ٥٣...٥٠/١ .
- ^{١٠٧} () ينظر : الحجة للقراء السبعة : ٥٩-٦٠ ، والخصائص لإبن جني : ١٢٣/٣ ، والتيسير في القراءات السبع : ١٩ ، وإبراز المعاني في حرز الأمان لأبي شامة المقدسي : ٧١-٧٢ .
- ^{١٠٨} () الإمالة: هو تقريب الألف نحو الياء والفتحة التي قبلها نحو الكسرة وهناك ثلاث علل للإمالة: هي الكسرة، وما أميل ليدل بالإمالة على أصله، والإمالة لإمالة بعده.
- انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي /١-١٦٨ - ١٧٠.
- ^{١٠٩} () البسيط : ٤٥٤/١
- ^{١١٠} () ينظر : الكتاب : ١٢٨/٤...١٣٢ .
- ^{١١١} () ينظر : المخصص : ٢٢٤/٥-٢٢٥ .
- ^{١١٢} () ينظر : الكشف : ٥-٤/١ .
- ^{١١٣} () ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي : ٢٧/١-٢٨ .
- ^{١١٤} () البسيط : ٥١٣/١-٥١٤
- ^{١١٥} () ينظر : معاني القرآن وأعرابه : ٤٨/١ .
- ^{١١٦} () ينظر : سر صناعة الإعراب : ٣١٩/١...٣٢٤ ، والمحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ٤٠/١ .
- ^{١١٧} () ينظر : البحر المحيط في التفسير لأبي حيان الاندلسي : ٤١/١ .
- ^{١١٨} () ينظر : الكشف : ١٣/١ .
- ^{١١٩} () ينظر : المقتضب للمبرد : ٢١٢/٣-٢١٣ ، والبحر المحيط في التفسير لأبي حيان الاندلسي : ٤١/١ ،